

نور والعز النحاس قد بلغ المشرك والقرن المحديد قد بلغ المغرب
قال فلما ان صبح اذ عابا بالعجربن وقص عليهم ذلك الرويا فقالوا
ايها الملك ان لهذا الرويا ثبات عظيم فاجلنا لشهر اخر جوامع
عنده وهم يقولون ليصل الي هذا الملك رجل لا اصل له ولا فرع
يملك الملك من سنجار ويكون هلاكه علي يده والله اعلم **حد يث**
سنجار **فرعون** لما استوي علي سرير الملك علي سرير الملك
سنجار واهلك الله الملك سنجار قال فبعي الملك سنجار من ذلك
الرويا بان مغموما وقد امتنع عن الطعام والشرب والرفاد
حتى وقع في قلبه ان يخرج ليلا الي ورن حرمه ووزرائه كانت
يعز عليه ليعرف عن بعض غم الذي هو فيه قال فخرج الملك
سر السنين مع احد من الخدم فاخذ اعوان فرعون وحماله
الي بين يديه وكلمها قال لهم ان امك سنجار كذب وطمون انه
يخذ عنهم بالطام وقال ذلك لفرعون فلم يسمع منه وامر
بضرب عنقه واخذ واسلبه فم فوع بعد ذلك انه الملك سنجار
قال فبادر فرعون بمن كان معه من الاعوان وكادوا الكثير فدخل
قصر الملك سنجار وكان من عادته لا احد ينعه من الدخول علي
الملك سنجار بحاله فذره قال فلما دخل قصر استوي جالس
علي سرير الملك سنجار الي الصباح وقد وضع الساج علي راسه
وقام خراي الملك سنجار وادعاه بالوزراء والامراء والافاق
الملكه وفرو عليهم من ذلك الاموال شيئا كثير وصار له كثير
نافذة ودخولهم اليه واستوي الملك علي ارض مصر قال ابن

الملك سنجار

١٢

عيسى رضي الله عنه وكان فرعون عبدا قبطيا فصار امه
الي امصار فيقال ان اول من دخل عليه وسجد بين يديه
كان هاما ن لعنة الله وكان غلاما للملك سنجار قال لعن
الاخبار رضي الله عنه اول من دخل علي فرعون كان ابليس
لعنة الله وسجد له وهو اول من سماه الها وراثر سجدها
هامان والملوك والعزراء وغيرهم ثم اقبل ابليس علي فرعون
وهو علي صورة شيخ كبير السن فقال له فرعون يا شيخ انك
كنت مباركا علي اننا اومئنا سجد لي فمئن تكون انت
فقال له ابليس انما رجل من اهل مصر اسجد علي الملك معاهم
ثم قال لفرعون ان اتخذ لقوم اصناما واتخذ لك صنما
تخذها الها ورايها فعل فرعون صنع قومها في المصاحه
قال فاتخذ لقومه اصناما يعبدونها واتخذ للملك
فرعون صنفا ثور من الذهب يعبد فرعون فامر فرعون
اعوانه ان يتخذوا الاصنام بيوتامن الرخام الملون و
فرشتوا ذلك البيوت بالدنياج وكان فرعون يعبد الثور
والقبط يعبدون الاصنام وينوا السرايل يعبدون الله
ثقال ثم ان فرعون استعبد الناس ووضع عليهم الخراج
الثقل الذي لا يطيقونه **ذكر لايات** الذي يراها فرعون
قبل مولود موسى ابن عمران عليه السلام قال فيبدا فرعون
جالسا علي سرير اذ لحضر عليه رجل من جدار العصر وهو
عاص علي انا مله وهو يقول له فريام لعون انظن ان ربك
معاك ابو جاريث

٤٤

سبا و...

باث

Copyrighted by University